

٧. الفرش

طلب الناس كثيراً فرش المعجم ونهقت تجارتها نقفاً عظيماً والائمان كانت
حسنة — واغلبه جديداً كان او عتيقاً — اسدرا الى الاستانة وبيروت والسويس
وامبركة وكانت ائمانه اعل من ائمان السنة التي قبلها ١٥ في المائة

٨. الجلود ولادم

كان هذا الحاصل قليلاً هذه السنة. وقد جاء منه قليل من المعجم فارسل الى
ديارالافرنج. وائمان جلد المعز غير المدبوغ كانت هناك من شلبي واحد و٦٩ ينسات الى
شلتين عن الحققة الواحدة حققة الاستانة — واما ائمان الاديم لحسن الدباغ فكان
من ٣ شلنات و٩ بنى واحد الى ٣ شلنات و٣ ينسات وائمان اديم الحروف المدبوغ
دباغاً حسناً شلبي واحد وبنى عن الجلد الواحد.

هذه نظرة عامة في حالة التجارة في سنة ١٩١٣ وسوف اوافي القراء بالبيان
السوى في عدد قادم واقام الموفق

البر كسبرخان

(١)

اللسان

مركز تحقيقات كامتور علوم
La Langue

يا ايها الشهم الكريم نجاره	والماجد الرافى الى اوج العلى
لث في البيان بديع معنى زهره	ينجى وانجمه الزواهر تجننى
الفت شمل الفضل وهو مبدد	حتى غدا عقداً عليك مفصلا

(١) كان قبل سبع سنوات اى سنة ١٣٢٤ متبدي لادباء كربلا. يجتمع فيه الشيخ
محمد حسن ناظم القصيدة والشيخ هادى الشيخ عباس آل الشيخ جعفر الكبير والشيخ
الغا رضا الاصفهانى صاحب كتاب نقد فلسفة دارون والسيد محمد مهدي واخوه السيد
صدر الدين. وكانوا يتنادمون ويتناشدون الاشعار ويتبارون في نظمها وقد نظم يوماً
الشيخ هادى ابياتاً سأل فيها الشيخ محمد حسن سؤالاً ضمن الابيات لقراً في اللسان
فاجابه الشيخ المذكور بالايات المذكورة. وقد نظم الشيخ محمد حسن ذات يوم في النادي المحكى
عنه بيتين ضمنهما لقراً في الكميت فقال:

ربانى من الاعلام تزعمو	به الخلدات في يوم الزمان
بلدى الخلاعة يوم اسود	برقت المئات والمئات

فاجابه ابو المجد الشيخ رضا الاصفهانى على الفور بما يأتي:

اراك اباً المحاسن ففت فضلاً	على الادباء في هذا الزمان
لقد الفزت باسم فتى كريم	بعد امام ارباب اللسان
له في مدح اهل البيت نظم	برصه كتر صيف الجمان (لغة العرب)

واقدر وصفت وانت اباع واصف
 ينضو به يوم الحسام حميده
 مر اذا احفظته حلوا اذا
 نجى لاهليه عذوبة لفظه
 تخشى الجوارح من غرار كلامه
 وبين كنه المرء فيه وانه
 وعليه من صدق الاسان طلاوة
 والصدق رونق حده وصفاله
 لمن اذا استنطقته الفبيته
 وبمده ميل الفصاحة والحيثي
 ما ان رأيت على امرئ من حليته
 فاذا سمعت به فمات في مضته
 واذا الفصاحة اقبلت لك فارغب
 ماخر من اضحى به من حليته
 يشقى ويسعد بالضلال وبالهدى
 يصف العقول وينشر العلم الذي
 نصف الفتي امكنه بيانه
 واذا ورآه القلب كان عمله
 واذا امام القلب جاء مشمرا
 وبهاؤه في صفته وسكوته
 مفتاح اسرار القلوب يضمها
 هو يضمه امكنه بمضته
 يتناش من ابدي الحوادث ربه
 واذا استزائه الشقاوة طاراً
 ان يستقم يلم وان لم يستقم
 كم حومة اورى واثق نارها
 واسكنكم اسير طافيه مطلقاً

احد الحسامين المشيرف بحملا
 سيفاً يصيب اذا استقبل المقتلا
 لا طفته شهداً بريك وحظلا
 ضرباً وقد ينجي اهلهم ضرب العلى
 كلاً تمذر جرحه ان يدملا
 نعم الدليل على الفتي ان اشكلا
 تكسوه حسناً كاملاً ونجملا
 والسيف بهجة حسنة ان يصقلا
 حسن البيان مفوه سامق رسلا
 فيفيض في روض الفضيلة جدولا
 ازهى وابهى من بيان قد حذر
 رخصت به درر العقود وقد غلا
 فوزاً فقد لاقيت جدياً مقبلا
 ان عاد من حل الزآء معطلا
 فتراه يبدع هادياً ومضلا
 تطوى الصدور مخافة ان يجهلا
 كل الفتي وبه يمود مفضلا
 متروياً فهو المذهب مقبولا
 اودى العثار به وخر مجدلا
 ما لم يكن عى الكلام مفقلا
 طهوراً ويفتح نارة ما افقلا
 يضري الحسام المشيرف الفيصلا
 ويكون حصناً في الخطوب ومعقلا
 حم البلاء وكان خطباً مضلا
 يندم وكان به البلاء موكلا
 فذكت على الابطال ناراً تملى
 وطليق سرب عاديه مكبلا

فقد المكون باللسان لسانه	وحوى ابودلف التناء الافضلا
وابن المقفع قطعت اوصاله	بشبا لسان سل منه منصلا
مالوقهت بالشر الا صكلمه	غبن ربها الجحاف جازى الاخطلا
كر بلاه	ابوالمحسن محمدحسن

الرطب والارطاب

Les qualités de dattes en Mésopotamie.

١ الارطاب

واذا بدأ التمر بالارطاب وهم يقولون: نكت التمر اونكد (من باب التفعيل) ياخذ الصاعود بلقط مانكت منه اييمه في السوق . اما كيفيه صموده النخلة لجن تمرها فانه يرقاها بالتبليا صكحافلنا وباخذتمه علاقه [١] يشدها بحبل ويربطها بالمقبض ويصدر بالحبل الى راس النخلة وهناك يلقط (أى ينتخب التمرة بعد التمرة) ما كان منكناً. فاذا امتلأت العلاقه انزاعها بواسطة الحبل وتلقاها احد الواقفين عند اسفل النخلة وافرغها في طبق كبير ثم اطحها الى الملاقط ويكرر ذلك حتى ينهى العمل . فاذا اجتمع عنده مقدار كاف من الرطب نقله الى السوق في محل خاص يسمى بسمونه الملوة والملوى [٢] ويشترى القبونه [٣] [أى الملق] الذى فيه التمر فيأخذه الى دكانه ويبيعه وقد يشترى احد الباعه المتجولين في الطرق فيبيعه شيئاً فشيئاً في الازقة والشوارع منادياً على الزهدى : هال يا فضيخ طاه ، واذا كان حاملاً خستايوا وربناً يقول : دربن وخستاي . وهكذا ينادى على كل صنف من تمر باسمه مع صفة تلى

(١) الملاقة (وزن قهامة) عند العراقيين زنبيل صغير يتخذ من خوص النخل فيهمة بعض يكون من خوص النخل ايضا ومن ايغه يجمع الجهة الواحدة الى الجهة الاخرى وتسمى الملاقة اشتقاقاً من التعلق .

(٢) (وزن درجوة اورضوى) وهي عبارة عن ساحة واسعة يجمع فيها اصحاب الاعمار أو الحضرات او نحو ذلك لبيع ما عندهم وبقابلها عند الاقرب لفظه halle وعند عرب المغرب «الرجبة» فيجتمع هناك البدلون (البقالون) ويشترى ما يحتاجون اليه .

والرجبة مشتقة من الرحب وهو الساحة واما الملوة او الملوى فلهامشتقة من الملوى وذلك لان صاحب هذه السوق يبنى هذا الموضع فوق الارض نحو عشرين سنين مترا .

(٣) القبونه (بفتح القاف) وضع الباء المشددة عليها واو ساكنة ثم تون مفتوحة بعدها هاء) طبق كبير او صغير محوى قدرا من الامار يخلط ببيع من الصوف وورق لاشه وروشد بحبل اسكى لوضعه عقالا القبان فيوزن . والقبونه مشتقة من القين وهو الوزن بهذه الالفة